Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

** أريد أن يكون تقسيم الرواية إلى أجزاء، والأجزاء إلى فصول، والفصول إلى مقاطع، أي بعبارة أخرى: أريد أن يكون **تمفصل** الرواية شديد الوضوح. كل واحدٍ من الأجزاء السبعة هو كل في حد ذاته. كل واحد منها يتّسم **بطريقته في القصّ**: مثلاً «**الحياة في مكان آخر**»: الجزء الأول: قصّ «مستمرّ» (أي: بوجود رابطة سببيّة بين الفصول)؛ الجزء الثاني: قصّ حلمي؛ الجزء الثالث: قصّ متقطع (أي بدون وجود رابطة سببية بين الفصول)؛ الجزء الرابع: قصّ بوليفوني؛ الجزء الخامس: قصّ مستمر؛ الجزء السادس: قصّ مستمر؛ الجزء السابع: قصّ بوليفوني. لكل جزء **منظوره** الخاص (أي إنه محكي من وجهة نظر أنا خيالي آخر). ولكل جزء **ديمومته** الخاصة: إن نظام الديمومة في «**المزحة**» هو على هذا النحو: قصير جداً؛ قصير جداً؛ طويل؛ قصير؛ طويل؛ قصير؛ طويل. أما في «**الحياة هي في مكان آخر**» فالنظام معكوس: طويل؛ قصير؛ طويل؛ قصير؛ طويل؛ قصير جداً؛ قصير جداً. أما الفصول فإنني أريد أن يكون كل منها كلاً صغيرا في حد ذاته. لهذا ألح على ناشري أن يوضحوا الأرقام وأن يفصلوا الفصول بعضها عن البعض الآخر بكثير من الوضوح. (إن الحل المثالي هو الحل الذي اتبعته دار غاليمار الفرنسية: كل فصل يبدأ على صفحة جديدة). اسمح لي أن أقارن مرة أخرى الرواية بالموسيقى. إن الجزء هو حركة. أما الفصول فهي وحدات القياس. ووحدات القياس هذه هي إما قصيرة أو طويلة أو ذات ديمومة غير منتظمة. الأمر الذي يقودنا إلى مسألة الإيقاع. إن كل جزء من رواياتي يمكن أن يحمل إشارة موسيقية تدل على إيقاعه: **موديراتو، برستو، آداجيو**، إلخ[١٢].

١٢ ـ كلمات إيطالية يستخدمها كافة المؤلفين الموسيقيين أياً كانت لغتهم للدلالة على طبيعة الحركة التي يتوخون من العازفين تحقيقها بطيئة، شديدة السرعة، حالمة، إلخ. (هـ.م.).